

عمر العلماء: يجب تكييف أنظمة الذكاء الاصطناعي وفقاً لظروف الدول



يفرض التطور السريع لقطاع الذكاء الاصطناعي تحديات حقيقية أمام الهيئات التنظيمية في سعيها لتعزيز ثقة الجمهور بهذه التكنولوجيا من جهة وتشجيع الابتكار وحفز القدرة التنافسية لقطاعاتها المحلية من جهة ثانية. وتضمنت أجندة أعمال اليوم الثالث من معرض «إكسباند نورث ستار» الذي تستضيفه غرفة دبي للاقتصاد الرقمي وينظمه مركز دبي التجاري العالمي جلسة نقاشية مهمة بعنوان «قادة التغيير من خلال عدسة الذكاء الاصطناعي»، وناقش المشاركون فيها التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي والحاجة إلى تنظيمه.

وكشف عمر سلطان العلماء، وزير دولة للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيقات العمل عن بعد ورئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، أن حكومة دولة الإمارات أطلقت برنامجاً بالشراكة مع جامعة أكسفورد لتنظيف الموظفين الحكوميين حول سبل تنظيم الذكاء الاصطناعي، وكيفية تدقيق أنظمتهم، واستكشاف حالات الاستخدام ذات الصلة.

وقال العلماء: «إنه يجب تكييف أنظمة الذكاء الاصطناعي وفقاً لظروف الدول». مشيراً إلى أن «التحديات التي تواجه

الولايات المتحدة تختلف عن تلك التي تواجه الإمارات، أو اليابان، أو الصين، أو إنجلترا. ولمنع التكنولوجيا من إلحاق الضرر بالبشر يجب على العالم أن يتفق على خط أساس تنظيمي يتم الاستناد إليه في سن التشريعات وتنفيذها.

ومن بين المتحدثين الآخرين في الجلسة محمد جوليّد نائب رئيس الصناعات في مؤسسة التمويل الدولية - الولايات المتحدة، وعماد مشتاق المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «ستيلتي أيه آي» المملكة المتحدة. وأكد المشاركون في الجلسة النقاشية القوة الهائلة للذكاء الاصطناعي والحاجة الماسة إلى تنظيمه، وأقروا في الوقت نفسه بقدرة هذه التكنولوجيا على تغيير العالم والارتقاء به. وبحث المتحدثون كيف يمكن لحالات استخدام الذكاء الاصطناعي المختلفة أن تحسّن قدرات الشركات الصغيرة والدول النامية

• استكشاف رحلة المؤسسين

واستضاف معرض «إكسباند نورث ستار» جلسة نقاشية هدفها تحدي الروايات التقليدية التي تغلف شركات اليونيكورن (الشركات المليارية). وتناول المشاركون خلال المناقشة الانتصارات والتحديات المتعلقة بتأسيس وتوسيع الأعمال التجارية، وأهمية التقييم الصحيح للشركات الناشئة وتأثرها بأنشطة العملاء وعوامل السوق الخارجية. وناقش المشاركون العديد من العقبات التي تواجه الشركات الناشئة، بما في ذلك ساعات الدوام الطويلة وضغوط العمل الشاقة التي تؤثر سلباً في رفاه المؤسسين والموظفين. وتحدث المشاركون كذلك عن الاضطرابات المؤسسية والشخصية المترافقة مع توسيع أعمالهم، الأمر الذي يتطلب ابتكاراً مستمراً لضمان استدامة النمو

• مشهد الشركات الناشئة في آسيا

وتخلل المعرض أيضاً جلسة نقاشية بعنوان «استكشاف منظومات عمل الأسواق الناشئة» بضيافة آبي أجينا، أحد كبار مذييعي ومنتجي قناة «سي إن بي سي إفريقيا». وناقش المشاركون التدابير اللازمة لدفع عجلة النمو المستقبلي في مجال الشركات الناشئة عبر المنطقة، فضلاً عن تحليل دور الشراكات المتنامية بين القطاعين العام والخاص بقيادة نمو الجيل التالي من الشركات الناشئة

وأشار المتحدثون في الجلسة إلى أن التحديات التي تواجه الدول الآسيوية توفر في الوقت ذاته فرصاً هائلة، لا سيما في مجالات التعليم، والبنية التحتية، والرعاية الصحية، وغيرها من القطاعات التي تنطوي على أهداف غنية للتحويل. وتتبنى الهيئات الحكومية في القارة الآسيوية تقنيات ثورية جديدة، وبعضها من تطوير الشركات الناشئة. وأشاد المتحدثون في ختام الجلسة بمنظمي «إكسباند نورث ستار» لما له من دور محوري في استكشاف الأسواق الدولية